[253] وأثرت عن سليل النبوة، الامام الصادق عليه السلام، بعض المناجيات، ومجموعة من الادعية القصار، وهي من بدائع التراث الروحي في الاسلام، وهي في نفس الوقت، تمثل جانبا كبيرا من إنابته، وتقواه، وانقطاعه الكامل، إلى الله تعالى، وفي ما يلي ذلك مناجياته: ولم أعثر من مناجيات الامام الصادق عليه السلام، سوى هذه المناجاة التي تلقي الاضواء على عميق اتصاله بالله، وتمسكه به، وهذا نصها: " يا ودود، يا ودود، يا مبدئ، يا معيد، يا فعال لما يريد، يا ذا العرش المجيد. اللهم إني أسألك بنور وجهك، الذي ملا أركان عرشك، وأسألك بقدرتك التي اقتدرت بها على خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شئ، لا إله إلا أنت يا مغيث أغثني. الحمد لله، الذي صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الاحزاب وحده، اللهم، إني أصبحت وامسيت، أستودعك، وأسلم إليك _____